

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد زَنَدَ النار يَزْنِدُها قدحها وزَنَدُوا نارَ الحرب . وتقول لمن أُنْجِدَكَ وأَعانَكَ : ورتَّ بِكَ زَنَادِي وهو مَجَاز والزَّ نَادُ كالزَّ نَد عن كُرَاع . وإِنَّه لَوَارِي الزَّ نَد يُضرب في الكَرَم . وغيره من الخِصَالِ المحمودَةِ والزَّ نَد شَجَرَةٌ شَاكَةٌ . والزَّ نَدُ : ببخاري منها أَبُو بكر أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ حَمْدَان بنِ عازِمٍ هَذَا في النَّسْخ والذي في التبصير وغيره : أَبُو بكرٍ مُحَمَّد بنِ أَحْمَد بنِ حَمْدَان بنِ عازِم كتب عنه أَبُو عبد الله الحافظ غنْجَار وَجده حَمْدَان روى عن خلف بن هشام البَزْزَار . قلت : هنا ذكره ابن مَكُولَا وتَبِعَهُ الحافظ . وَأما أَبُو كامل البصيرُ البُخَارِيُّ فإنه ذَكَرَهُ في زَنَدَنَة ومنه ثَوْبُ زَنَدَنِيَّيَّ قيل : الصَّوَابُ أَنَّ الثَّيَابَ الزَّ نَدَنِيَّيَّةَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى : زَنَدَنَة الَّتِي ذَكَرَهَا كما صَرَحَ به الصَّاعِقَانِي وغيرُ واحد من المؤرِّخين وأهل الأَنساب . والزَّ نَدُ جَبَلٌ بَنَدَج . وزَنَدَنَة : أُخْرَى ببخاري . منها أَبُو جعفرٍ مُحَمَّد بنُ سَعِيد بنِ حَاتِم ابنِ عَطِيَّة بنِ عبد الرَّحْمَنِ البُخَارِيِّ الزَّ نَدَنِيَّ من المَحْدِّثِينَ مات سنة 320 ، حدثَ عن عبيد الله بنِ وَاسِلٍ وأحمد بنِ موسى بنِ حَاتِم الزَّ نَدَنِيَّ عن سهل بنِ حَاتِم والعلامة تاج الدين مُحَمَّد ابنِ مُحَمَّد الزَّ نَدَنِيَّ مُقْرِيٌّ ما وراء النهر كَهْلٌ أَخَذَ عنه أَبُو العلاء الفَرَضِي وعظمه . وأبو طاهر نصير ابنِ علي بنِ إبراهيم الزَّ نَدَنِيَّ عن أَبِي عليٍّ الكَشَّانِي . وزَنَدَرُودُ بفتح الزاي وضم الراء : نهر أَصْبَهَانَ وقد رُوِيَ بِالذَّالِ المعجمة في آخره وهو الصَّوَاب . وقال ابنُ خَلِّكَانَ : وقولهم الزَّ نَدَرُودُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بِبَابِ أَصْبَهَانَ : هذه العبارةُ ليست جيِّدَةً فَإِنَّ الرَّوْدَ هو النَّهْرُ بالفارسيَّة . والظاهر أَنَّ الزَّ نَدَ اسمُ قَرْيَةٍ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ كقولهم : مَرَوْ الرَّوْدَ . ونُسِبَ إِلَى الزَّ نَدَرُودِ يَوْسُفُ بنِ مُحَمَّدٍ ومولده سنة 206 . وزَنَدَوَرُودُ بفتح الزاي والواو : دَقْرُوبٌ واسِطٌ خَرَبٌ بِعَمَّارَةٍ واسِطٍ مِنْهُ أَبُو الحسن حَيْدَرَةُ بنُ عَمْرٍو عنه أَخَذَ البَغْدَادِيُّونَ مَذْهَبَ دَاوُدَ . وزَنَدَنَة : دَ بِالرَّوْمِ من فتوح أَبِي عُبيدَةَ هـ . وزَنَدُ بنُ الْجَوْنِ أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرُ وفي بعض النسخ : حَزَنٌ بَدَلِ الْجَوْنِ . وزَنَدُ بنُ بَرِيٍّ بنِ أَعْرَاقِ الثَّغَرِيِّ في نسبِ عَدُوَّانَ . وبَرِيٌّ هَذَا هو بالموحدة عندنا وفي بعضها بالتحتية . وزَنَدُ بالتحريك : عَن الصَّاعِقَانِيَّ والزَّ نَدُ : الدُّرُجَةُ بالصَّمِّ وهي حَجَرٌ تُلَافٌ عَلَيْهِ خِرْقٌ وَتُدَسُّ وَيُحْشَى بِهَا في حَيَاءِ النَّسَاقَةِ وفيه خِطٌّ فَإِذَا أَخَذَهَا لَذِكُ كَرَبٌ جَرُّوهُ فَأَخْرَجُوهُ فَتَطُنُّ أَنها وَلَدَتْ وذلك إِذَا طُئِرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرَهَا

فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ كَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدَةَ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ زَنَدَتْ زَنْدًا قَالَ
أَوْس : .

أَبْنِي لُبَيْدِي إِنَّ أُمَّكَمُ ... دَحَقَّتْ فَخَرَّ قَ ثَفَّرَهَا الزَّزْدُ وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : زَنَدَتْ النَّاقَةَ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقَبُّوا حَيَاءَهَا مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثُّقْبِ سُيُورًا وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ
التَّزْنِيدُ . وَالْمُزْنَدُ كَمُعْطَمٍ : الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ الْمُؤْمِسُ لَا يَبِضُّ بِشَيْءٍ .
وَالْمُزْنَدُ أَيْضًا : اللَّئِيمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ . وَالْمُزْنَدُ :
الثَّوْبُ الضَّيِّقُ الْقَلِيلُ الْعَرَضُ الْقَصِيفُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَدَ الرَّجُلُ
تَزْنِيدًا إِذَا كَذَبَ وَزَنَدَ إِذَا بَخَلَ وَزَنَدَ إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ وَفِي
الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ : فَوْقَ مَالِهِ . وَزَنَدَ السَّيِّئُ تَزْنِيدًا : مَلَأَهُ كَزَنَدَهُ
زَنْدًا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ وَمَلَأَ سَقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّزْدِ أَيْ امْتَلَأَ .
وَزَنَدَ تَزْنِيدًا أَوْ رَى زَنْدَهُ . وَأَزَنَدَ الرَّجُلُ : زَادَ وَأَزَنَدَ فِي رَجْعِهِ :
رَجَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : فِي وَجْعِهِ . وَزَنَدَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : عَطِشَ وَسَأَلَتْهُ مَسْأَلَةً
فَتَزَنَدَ إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ أَيْ عِنْدَهُ وَحَرَجَ صَدْرُهُ : وَتَزَنَدَ الرَّجُلُ
غَضِبَ وَتَحَزَّقَ قَالَ عَدِي : .
إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتِ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ ... وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَدَ